

تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن

The Impact of Artificial Intelligence in United Nations Peace Negotiations in Yemen



الدكتور/ حسين محمد مطهر^{2,1}

Dr./ Hussein Mohammed Mutaheer

¹ جامعة صنعاء، (اليمن)

University of Sana'a, (Yemen)

² المؤلف المراسل: hussein.mutaher@gmail.com (author correspondent)

تاريخ الاستلام: 2025/05/31 تاريخ القبول للنشر: 2025/09/19 تاريخ النشر: 2025/09/28

مراجعة الهقال: اللغة العربية: د. طارق عبد الحكيم الوهباني (جامعة صنعاء) اللغة الإنجليزية: د. / محمد أكرم عربات (جامعة قسنطينة 1)

ملخص:

تتناول هذه الدراسة الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن، بالاعتماد على منهجية وصفية وتاريخية، وتبين أن الأمم المتحدة استخدمت منصات الذكاء الاصطناعي كـ "Remesh.AI" لتسهيل المشاورات العامة، ونظمت ورش عمل حول أنظمة الذكاء الاصطناعي للإنذار المبكر بالتزاعات، مما يدل على بدء اندماج للتقنية في مسار التفاوض، كما تظهر إمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين تحليل البيانات والمشاركة الشمولية لدعم مفاوضات السلام، في حين أن اليمن تواجه تحديات، مثل: ضعف البنية التحتية الرقمية، وتحيز البيانات، والمخاوف الأخلاقية والخصوصية المتعلقة بالمراقبة وسوء الاستخدام كالتزييف العميق، وتخلص إلى ضرورة الإشراف البشري الهادف في صنع القرار، وتوصي بدمج مسؤول للذكاء الاصطناعي عن طريق أطر حوكمة واضحة وبناء القدرات بما يراعي سياق اليمن.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ مفاوضات السلام؛ الأمم المتحدة؛ اليمن.

Abstract:

This study examines the role of artificial intelligence (AI) in the United Nations-led peace negotiations in Yemen. By employing descriptive and historical methodologies, the findings indicate that the UN has adopted AI platforms, such as Remesh.AI, to facilitate public consultations and has organised workshops on AI-based early-warning conflict systems for Yemen, which suggests the initial integration of this technology in the negotiation path. The study also shows AI's potential to improve data analysis and inclusive participation in support of the peace negotiations. However, Yemen faces challenges such as weak digital infrastructure, data bias, and ethical and privacy concerns related to surveillance and misuse (e.g., deepfakes). The study concludes that meaningful human

involvement in decision-making is necessary and recommends responsible AI integration through clear governance frameworks and capacity building customized to Yemen's context.

Key words: Artificial Intelligence; Peace Negotiations; The United Nations; Yemen.

مقدمة:

يُسهم الذكاء الاصطناعي في تسهيل تسوية النزاعات الدولية وتعزيز فعالية المفاوضات؛ إذ يمكن إدارة النزاعات المعقدة، كتلك التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، بكفاءة عالية من خلال الذكاء الاصطناعي؛ نظرًا لقدرته الفائقة على تحليل مجموعات البيانات الضخمة، والتنبؤ بالسيناريوهات المحتملة، وتقديم رؤى دقيقة حول مواقف الأطراف المعنية. ومع ذلك، يجب عدم استخدام هذه الأدوات إلا بعد إجراء تقييم شامل للقيود الأخلاقية والاجتماعية المحتملة التي قد تنشأ عن استخدامها (بريجع، 2024).

وقد أصبحت تقاطع التكنولوجيا وعمليات السلام الدولية ذا أهمية متزايدة، لا سيما مع ظهور الذكاء الاصطناعي (AI)، وبشكل أخص تتعمق هذه الدراسة في دور الذكاء الاصطناعي في التأثير على مفاوضات الأمم المتحدة للسلام في اليمن، واستكشف كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تكون حلاً لأحد أكثر الصراعات التي طال أمدها في الشرق الأوسط في ظل المشهد المعقد في اليمن. فاليمن، الذي يشهد حروبًا منذ عام 2015، كان في قلب العديد من جهود السلام الدولية، حيث تلعب الأمم المتحدة دورًا في الوساطة، وقد أقرت الأمم المتحدة بإمكانات الابتكار التكنولوجي في تعزيز صنع السلام، مع اعتراف الأمين العام بضرورة الانخراط في التكنولوجيات الجديدة لدعم قيم ميثاق الأمم المتحدة (الأمين العام للأمم المتحدة، 2018، ص 10-12). وعلى الرغم من هذا الاعتراف، لا يزال تطبيق الذكاء الاصطناعي في السياق المحدد لمفاوضات السلام في اليمن غير مستكشف ولا يستغل بشكل كافٍ.

مشكلة الدراسة:

الحروب المستمرة في اليمن معقدة ولها عواقب بعيدة المدى. ولذلك، فمن الضروري إجراء دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في جهود الوساطة العالمية الأخرى للأمم المتحدة؛ إذ إن الأمم المتحدة بدأت في استخدام الذكاء الاصطناعي لمعالجة مفاوضات ومحادثات السلام، مما يدل على الأهمية المتزايدة لمنظمة الذكاء الاصطناعي في هذا العصر. ومع ذلك، فإن هناك بحثًا سابقًا قام به (Arana-Catania, van Lier & Procter, 2022, pp. 1–25) بعنوان: "دعم مفاوضات السلام في حرب اليمن من خلال التعلم الآلي"، يشير إلى أن الباحثين قد أولوا اهتمامًا أقل بكيفية قيام التعلم الآلي بإلقاء الضوء على "الأعمال الداخلية" للوساطة في السلام في اليمن. وأصبح تتبع المفاوضات متعددة المسارات التي تشمل عددًا من أصحاب المصلحة ومواقفهم التفاوضية المتطورة تحديًا متزايدًا للوسطاء بسبب طول عمليات الوساطة وتعقيدها. ولذلك تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن؟

أسئلة الدراسة:

1. ما الحالات المحددة التي استخدمت فيها الأمم المتحدة أو اقترحت استخدام الذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام في اليمن؟
2. كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تعزز مشاركة أصحاب المصلحة في عملية السلام في اليمن؟
3. ما التحديات والعيوب الرئيسية في استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع القرار ومفاوضات السلام في بيئة اليمن المعقدة ثقافيًا واجتماعيًا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تشرح كيفية مناقشة الذكاء الاصطناعي أو دمجها أو اقتراحه في وثائق الأمم المتحدة وقراراتها ومبادرات السلام المتعلقة مباشرة باليمن، في حين أن تحليلات البيانات والتعلم الآلي قد غيرت عددًا من القطاعات، فقد وصف دورها في وساطة السلام في اليمن بأنه مستخدم "بدرجة أقل" (United Nations DPPA & Centre for Humanitarian Dialogue, 2019, p. 12). ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- تحديد وتحليل حالات محددة استخدمت فيها الأمم المتحدة الذكاء الاصطناعي أو اقترحت في مفاوضات السلام في اليمن.
- دراسة كيفية إمكان تقنيات الذكاء الاصطناعي أن تسهم في عملية السلام في اليمن من خلال تسهيل مشاركة أصحاب المصلحة على نطاق أوسع.
- استكشاف تحديات وعيوب استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير رؤى قائمة على البيانات لصنع القرار ومفاوضات السلام في اليمن؛ نظرًا لسياقها الثقافي والاجتماعي المعقد.

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية العلمية للدراسة:

1- تسعى هذه الدراسة إلى معالجة فجوة كبيرة في الأدبيات من خلال فحص العلاقة غير المستكشفة للذكاء الاصطناعي ووساطة السلام من قبل وسطاء دوليين مثل الأمم المتحدة في اليمن.

2- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير سياسة وممارسات الذكاء الاصطناعي ضمن أطر الوساطة الدولية.

ب. الأهمية العملية للدراسة:

1- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي المصممة خصيصًا لعمليات السلام، وتعزيز برامج التعليم في الدبلوماسية والوساطة، والكشف عن طرق جديدة لتقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على جهود بناء السلام الدولية.

2- تسهم هذه الدراسة في الكشف عن أن استخدام الذكاء الاصطناعي في حل النزاعات ومفاوضات السلام يأخذ في الاعتبار تعقيد الثقافة والمجتمع والجغرافيا المتنوعة في اليمن.

حدود الدراسة:

- تنحصر الدراسة في حدود معينة على مستواها الزمني والمكاني كما يلي:
 - الحدود الزمنية للدراسة: تنحصر الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من عام 2015 إلى عام 2025، وهي الفترة التي شهدت تصاعد وتيرة الحرب في اليمن.
 - الحدود المكانية للدراسة: تتناول هذه الدراسة تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المحتملة في سياق الحرب العدوانية على اليمن، مع التركيز بوجه خاص على دوره في بعض الجوانب، مثل: تحليل النزاعات، وجهود بناء السلام عن طريق الأمم المتحدة.
- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهجية بحثية تجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، وذلك لتحقيق فهم شامل ومتعمق لدور الذكاء الاصطناعي في التأثير على مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن، بناء على الدراسات الأكاديمية والتقارير المؤسسية والبيانات الرسمية الصادرة عن الجهات الرسمية والدولية ومنها الأمم المتحدة (Thies, 2002, p. 355–357). كما تحدد هذه الدراسة الموضوعات المتكررة والتحوليات في الروايات المؤسسية لضمان إجراء تقييم منظم لكيفية تأطير المفاهيم الأساسية (مثل: الذكاء الاصطناعي، والوساطة في النزاعات) بمرور الوقت، ويعزز التحليل التاريخي هذه الدراسة بشكل أكبر من خلال وضع النتائج في سياق موضوعات أوسع، مما يتيح تحديد العلاقات السببية والاتجاهات طويلة الأجل (Mende, 2022, p. 340–344).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (العمرى، 2021) بعنوان: "الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تطور الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالعلاقات الدولية، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لها تأثير كبير على العلاقات الدولية، حيث يمكن أن تؤدي إلى توترات سياسية عند استخدامها في التجسس أو التدخل في شؤون دول أخرى، ويمكن أن تعزز العلاقات الودية عبر التعاون في التطوير التكنولوجي والدبلوماسية، كما أكدت النتائج أن العلاقات الدولية لها تاريخ طويل وتطور مستمر، وتتقاطع معها بعض النظريات، مثل: المثالية، والواقعية، والليبرالية، في سياق استخدام الذكاء الاصطناعي.

2- دراسة (عبد، 2023) بعنوان: "العلاقات الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي".

أوضحت هذه الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة جديدة لتحليل البيانات، وتوقع الاتجاهات المستقبلية، واتخاذ القرارات الاستراتيجية في مجال العلاقات الدولية، وبينت نتائج الدراسة أنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات كبيرة ومتنوعة من البيانات، مما يساعد في فهم العلاقات الدولية بشكل أعمق، والتنبؤ بالتحويلات المستقبلية المحتملة، وأن الذكاء الاصطناعي يعتبر عاملاً مؤثراً في

تغيير طبيعة العلاقات الدولية وتأثيرها في مختلف الأصعدة، بما في ذلك صنع القرار، والأمن الدولي، والتجارة، والبيئة، وغيرها من المجالات الحيوية، كما أشارت إلى إمكانية استخدام النماذج والخوارزميات الذكية في تحليل السياسات، وتقديم توصيات لصناع القرار في مجالات متعددة، مثل: الدبلوماسية، والأمن، والتجارة، وغيرها، وشددت أيضاً على ضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي بحكمة ومسؤولية لضمان خدمته للمصالح الإنسانية، وإسهامه في تحقيق التقدم والاستقرار على المستوى العالمي.

3- دراسة (شكور وفاضل، 2024) بعنوان: "تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل النظام

الدولي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ماهية الذكاء الاصطناعي، بدءاً من مفاهيمه الأساسية وتطوره التاريخي، مروراً بخصائصه المتنوعة واستخداماته المتعددة، وتحليل التأثيرات المتباينة للذكاء الاصطناعي على النظام الدولي المعاصر، سواء أكانت تلك التأثيرات إيجابية أم سلبية، وذلك من خلال دراسة تأثيره على الفاعلين الدوليين وعلى توازن القوى العالمي، واعتمدت على منهجية استقرائية لتحليل الموضوع، إضافة إلى استخدام المقارنات المنهجية التاريخية والوصفية والاستشرافية، وكشفت النتائج الأولية عن وجود علاقة مباشرة بين الذكاء الاصطناعي وهيكلة النظام الدولي الحالي؛ إذ يعيد تشكيل موازين القوى الدولية ويحدث تغييرات ملحوظة في ديناميكيات العلاقات بين الدول.

4- دراسة (Arana-Catania, Lier & Procter, 2022) بعنوان:

"Supporting peace negotiations in the Yemen war through machine learning".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام التي تجرّها الأمم المتحدة في اليمن، وكيف يمكن أن يؤثر في حل هذا النزاع المعقد، واستخدمت منهجية مختلطة لتحليل بيانات ثانوية من دراسات سابقة ووثائق الأمم المتحدة، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام الأمم المتحدة للذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص المفاوضات، وأن هناك تحديات رئيسية، مثل: تحيز البيانات، ومخاوف الخصوصية، والفجوات الرقمية، وأوصت بإجراء دراسات شاملة، ووضع مبادئ أخلاقية وأطر حوكمة، والاستثمار في البحث والتطوير، وتعزيز التعاون، وتنفيذ بروتوكولات للخصوصية والأمن.

5- دراسة (Hossain et al., 2024) بعنوان:

"AI and Machine Learning in International Diplomacy and Conflict Resolution".

أوضحت هذه الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي (AI) وتعلم الآلة (ML) في الدبلوماسية الدولية وحل النزاعات يحمل القدرة على إحداث ثورة في العمليات الحالية، وهدفت إلى استعراض المسؤوليات المستقبلية لهذه التقنيات في تحسين الدبلوماسية والتنبؤ بالحروب، وأكدت الدراسة الدور الأساسي للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في خلق بيئة خارجية أكثر ملاءمة بهدف الحد من النزاعات، وبينت أن هناك تحسناً كبيراً بفضل تطبيق الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في الدبلوماسية الدولية وحل النزاعات؛ حيث إن استخدام

تحليل مجموعات البيانات الضخمة للغاية والخوارزميات شديدة التعقيد، يساعد هذه التقنيات في تحسين الدبلوماسية والتنبؤ بالنزاعات بدقة.

6- دراسة (Mungai & Odhiambo, 2024) بعنوان:

"Integration of Artificial Intelligence on Diplomatic Practice in Kenya (2000-2024)".

أوضحت هذه الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الدبلوماسي مهم جدًا، لا سيما مع تطور التكنولوجيا، وهدفت إلى معرفة الطرق التي تستخدمها كينيا في توظيف الذكاء الاصطناعي في دبلوماسيتها، واستكشاف كيف يغير الذكاء الاصطناعي الممارسات الدبلوماسية، واستخدمت استراتيجيات عديدة، مثل: استخدام الدبلوماسية الرقمية، وتدريب العاملين على الذكاء الاصطناعي، وتطبيق الذكاء الاصطناعي في الخدمات القنصلية واستخدامه في الدبلوماسية غير الرسمية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية الكينية يوفر فرصًا كبيرة لتحسين القرارات وزيادة الكفاءة، ولكن يجب حل مشكلات البيانات والخصوصية، وأن هناك تحسنًا في الدبلوماسية الكينية بسبب استخدام الذكاء الاصطناعي، ولذلك فإن استخدام تقنيات، مثل: الدبلوماسية الرقمية وأتمتة الخدمات القنصلية، يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الدبلوماسي وتحديث الممارسات القديمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بوجه عام، اتفقت جميع الدراسات على دور الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية ومفاوضات السلام واتخاذ القرارات وصنع السياسات العامة والاستراتيجية، أما بالنسبة إلى أقرب الدراسات لهذه الدراسة حول وظيفة الذكاء الاصطناعي في الوساطة ومحادثات السلام في اليمن، فإن دراسة (Arana, Catania, Lier & Procter, 2022) أكثرها صلة بهذه الدراسة؛ حيث إنها تتناول تطبيق تعلم الآلة، وهو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي، على محادثات السلام في اليمن، وتقدم رؤية قيمة حول كيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي لفرق الوساطة في هذا السياق الخاص، وأشارت إلى ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي في حل النزاع باليمن، وهذا هو ما تقوم به هذه الدراسة.

وأكدت دراسة (Hossain et al., 2024) أهمية الدراسة الحالية، من خلال إمكانية تحويل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة للدبلوماسية الدولية وحل النزاعات. أما بالنسبة لأهمية الذكاء الاصطناعي في مجال الذكاء الاصطناعي ومفاوضات السلام والدبلوماسية، فقد اقترحت دراسة (عبد، 2024) إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واتخاذ القرارات الاستراتيجية في العلاقات الدولية. وأما دراسة (شكور وفاضل، 2024) فقد تناولت آثار الذكاء الاصطناعي على النظام الدولي. كما سلطت دراسة (Mungai & Odhiambo, 2024) الضوء على الأهمية غير المباشرة المحتملة للذكاء الاصطناعي في محادثات السلام.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة حول اليمن، استفادت الدراسة الحالية من الفجوات والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحقيق، لا سيما الدراسات التي ركزت على استخدام الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية وحل النزاعات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول الطرق التي يمكن للتكنولوجيا أن تساعد بها في وساطة النزاعات، رغم أن دراسة (Arana-Catania et al., 2022) بدأت في استكشاف تطبيق تعلم الآلة على محادثات السلام في اليمن، ويشير هذا إلى نقص في الإلمام بالطرق والأدوات المحددة التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

ثانياً: يمكن أن تقدم الدراسة الحالية مساهمة قيمة من خلال فحص حالة اليمن؛ لأن دراسة (Hossain et al., 2024) توصلت إلى الحاجة إلى التحقيق في المخاوف الأخلاقية والتطورات المحتملة للذكاء الاصطناعي في المجال الدبلوماسي لمختلف البلدان.

ثالثاً: ذكرت دراسة (Mungai & Odhiambo, 2024) مشكلات البيانات والتحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية، وأنه ينبغي استكشاف هذه الجوانب بشكل أكبر، حيث قد تكون تحديات البيانات أكثر تعقيداً في اليمن.

رابعاً: تناولت دراسة (Hossain et al., 2024) آثار تقنية التزييف العميق على ثقة ومصداقية العلاقات الدبلوماسية، وهذه المشكلات لها أهمية خاصة في سياق مفاوضات السلام، حيث يمكن أن يكون للمعلومات المضللة تأثير سلبي في المفاوضات وتزييف الحقائق. ولذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم الآثار الكاملة للتقنيات الناشئة، مثل: التزييف العميق في بيئة معينة، ومحادثات السلام والعلاقات الدولية، إضافة إلى تطبيقاتها العملية، والاعتبارات الأخلاقية، ومخاوف البيانات، والتأثيرات المترتبة عليها.

المبحث الأول:

الذكاء الاصطناعي ومفاوضات السلام

المطلب الأول: الذكاء الاصطناعي

أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة لتمكين المناطق الحيوية داخل الصناعات النشطة في المجتمع الحديث، ثم تغيرت تدريجياً لتناسب واقع الحياة والصناعات والشركات المختلفة، ومن ثم تمكين تدفق القطاعات والأنشطة والشركات. وفي إطار الجهد المشترك، طُورت تقنيات لتمكين الترابطات؛ وقد تبلورت هذه التطورات فيما يعرف بالذكاء الاصطناعي (العمرى، 2021، ص 304). وهناك تطور في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث يسعى إلى تطوير برامج وأنظمة حاسوبية قادرة على محاكاة الذكاء البشري، ومن بين المجالات التي تأثرت تأثيراً كبيراً العلاقات الدولية، وهي مجال متعدد الأوجه يشمل التعاون والتنافس ومجموعة واسعة من العلاقات بين الدول. ونتيجة للتطور الملحوظ في مجال الذكاء الاصطناعي، بدأت عدد من الدول في دمج أساليب الذكاء الاصطناعي في سياساتها وعمليات صنع القرار في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، فقد أكدت الدراسات أنه من خلال علاقاتها الدولية يمكن للدول استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات ضخمة من البيانات واكتساب فهم أفضل للاتجاهات والأنماط، وهذا يساعدها على تقييم المخاطر والفرص واكتساب فهم أفضل للمتغيرات العالمية (عبد، 2023، ص 4).

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

عرف نيلسون الذكاء الاصطناعي عام 1998 في كتابه "الذكاء الاصطناعي: توليفة جديدة" أنه "النشاط المكرس لجعل الآلات ذكية، والذكاء هو تلك الصفة التي تمكن الكيان من العمل بشكل مناسب وبتبصر في بيئته" (Russell & Norvig, 2021, p. 22–24).

وعُرف أنه قدرة الحاسوب على أداء المهام التي ترتبط عادة بالذكاء البشري؛ إذ إن الهدف النهائي لأبحاث الذكاء الاصطناعي هو جعل الآلات تحاكي الذكاء البشري في حل المشكلات والسلوك التكيفي (Sennott et al., 2019, p. 389).

وعرفته (Pellicelli, 2023, p. 1–3) عام 2023 أنه "علم وهندسة إنشاء آلات ذكية، ولا سيما برامج الحاسوب الذكية التي يمكنها أداء المهام التي تتطلب ذكاء بشرياً، مثل: الإدراك البصري، وصنع القرار، وترجمة اللغات".

أما معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات العالمي (IEEE) (Abbass, 2021, p. 94–95)، فقد عرفه أنه "الإدراك الآلي" كتعريف إرشادي، مع التركيز على العمليات المعرفية.

ثانياً: أنواع الذكاء الاصطناعي:

صنف (Russell & Norvig, 2021, p. 21–23) الذكاء الاصطناعي إلى أربعة أنواع بناءً على القدرات والأهداف، وهي: الأنظمة التي تفكر مثل البشر، مثل: النماذج المعرفية التي تحاكي صنع القرار، والأنظمة التي تتصرف مثل البشر، مثل: برامج الدردشة الآلية التي تجتاز اختبار تورينج، والأنظمة التي تفكر بعقلانية، مثل: حل المشكلات القائم على المنطق، والأنظمة التي تتصرف بعقلانية، مثل: الوكلاء المستقلين الذين يحسنون النتائج. وأكد أن الذكاء الاصطناعي الحديث، مثل: تعلم الآلة والروبوتات، يندرج في المقام الأول تحت أطر "الوكيل العقلاني".

وصنف (عجام، 2018، ص 92) الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع: أولها نظم الخبرة (Expert Systems) وهي برامج حاسوبية متخصصة تحاكي أساليب حل المشكلات التي يتبعها الخبراء البشريون في المجالات المعقدة، وثانيها الشبكات العصبية (Neural Networks) التي تمثل محاولة جادة لمحاكاة آليات العمل المعقدة للدماغ البشري، وثالثها الخوارزميات القائمة على المبادئ الوراثة Algorithms that are based on genetic principles، التي تعتمد في جوهرها على تكرار مجموعة محددة من التعليمات والإجراءات بشكل منهجي.

وهناك تصنيفات أخرى، مثل: نموذج ثلاثي الأطراف (Sohn, 2024, p. 1–3)، وتصنيفات معهد ستانفورد (Stanford University, 2024, p. 45–50).

ثالثاً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي (AI) في مجالات واسعة ومتنوعة من الصناعات والمجالات، حيث يشهد مجال العلاقات الدولية تطوراً كبيراً في استخدامات الذكاء الاصطناعي (AI)، ويشمل مجالات متنوعة، مثل: متابعة النزاعات والمساهمة في الجهود الدبلوماسية، وتوظيف أدوات الوساطة القائمة على البيانات ونمذجة

السيناريوهات بهدف حل النزاعات وتسويتها، إضافة إلى محاكاة النتائج الاجتماعية والاقتصادية واستطلاع الرأي العام بهدف إثراء عملية صنع السياسات العامة، وتحسين تقديم الخدمات العامة وتعزيز الشفافية في الحكومات. وإلى جانب هذه التطبيقات المتنامية في المجال السياسي والدبلوماسي، يسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث نقلة نوعية في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية، مثل: الرعاية الصحية، والقطاع المالي (عبد الرزاق، زكي وحسن، 2025، ص 422-425)، وخدمة العملاء، والأنظمة ذاتية التحكم، والصناعات التحويلية، ومعالجة اللغات الطبيعية، والتعليم والتجارة الإلكترونية، والمنازل الذكية، والأمن السيبراني، والتعليم (عبد الجليل وعبد المحسن، 2024، ص 1).

ويتحقق هذا التحسين والتطوير من خلال الاستفادة من مجموعات البيانات الضخمة لدفع عجلة الابتكار ورفع مستوى الكفاءة في مجالات حيوية، مثل: التشخيص الطبي، واكتشاف الأدوية، وكشف الاحتيال المالي، والتداول المالي، ومعالجة اللغات (سرايا والسيد، 2023، ص 1-15)، وأيضاً الروبوتات المتخصصة في كتابة التقارير الإخبارية (الحربي، 2024، ص 2462-2463)، وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي تتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل وذاتي. وعلى غرار البشر والكائنات الحية الأخرى، تتميز هذه الأدوات الذكية بقدرتها الفائقة على الاستجابة السريعة للمنبهات والمستشعرات، وتعديل سلوكها، والتكيف مع البيئة المحيطة بها (Smith & Eckroth, 2017, p. 7-10).

أما في مجال الحوكمة والسياسات العامة وصنع القرار تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) بوتيرة متسارعة على إحداث ثورة جذرية، وذلك من خلال توفير أدوات وموارد متطورة تدعم اتخاذ قرارات أكثر استنارة وقائمة على الأدلة والبراهين، وتسهم هذه التقنيات إسهامًا كبيرًا في تحسين صنع السياسات العامة (Yar et al., 2024, p. 1-17).

وأكدت الدراسات أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المتنوعة، مثل: البيانات الضخمة والروبوتات والخوارزميات الذكية، يمكن أن يساعد صناع السياسات على اتخاذ قرارات أكثر عقلانية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يجعل الحكومات أكثر مرونة واستجابة لتفضيلات واحتياجات المواطنين والعلاقات الدولية، وأن يرتقي بمستوى جودة جدول أعمال السياسة بوجه عام (محمد وحسان، 2022، ص 1).

ومن أبرز الدول التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الحكومي وتطوير السياسات العامة: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والسويد، وهولندا، وروسيا الاتحادية، إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة (أبو زيد، 2022، ص 1).

وعلى سياق هذه الدراسة، يشهد المجتمع الدبلوماسي استعمالاً فعالاً ومتزايداً لأدوات الذكاء الاصطناعي (AI) في مهام متنوعة، مثل: تحليل البيانات، والنمذجة التنبؤية، وترجمة اللغات، والتواصل الفعال. فعلى سبيل المثال، تساعد الخوارزميات المدعومة بالذكاء الاصطناعي الدبلوماسيين في فرز كميات هائلة من البيانات بحثاً عن الأنماط والنتائج والاستراتيجيات ذات الصلة، كما يتمكن الدبلوماسيون من خلفيات لغوية متنوعة من التواصل والتفاوض بفعالية أكبر، وذلك بفضل أدوات ترجمة اللغات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة (Ayaegbumam & Nwador, 2024, p. 53).

المطلب الثاني: مفاوضات السلام عن طريق الأمم المتحدة

يعرف (Bercovitch, 2009) مفاوضات السلام والوساطة أنها "عملية إدارة النزاعات، وهي عملية ذات صلة بمفاوضات الأطراف أنفسهم ولكنها متميزة عنها، حيث يسعى أولئك الذين هم في حالة نزاع إلى طلب المساعدة من طرف خارجي أو قبول عرض بالمساعدة منه، وذلك بهدف تغيير تصوراتهم أو سلوكهم، والقيام بذلك دون اللجوء إلى القوة البدنية أو استدعاء سلطة القانون".

وتشتمل الدبلوماسية على نطاق واسع من المناهج المتبعة لإدارة النزاعات الدولية وتجنبها، حيث يندرج ضمن هذا النطاق عدة جوانب، مثل: التعاون، والمساوي الحميدة، والمفاوضات التمهيدية، والوساطة، والتيسير، ويمكن تعريف الدبلوماسية في أبسط صورها أنها فن وعلم استخدام القنوات الدبلوماسية لمنع النزاعات الدولية أو إدارتها أو حلها. وتنبتق عن العملية السياسية تكتيكات متنوعة، تتراوح بين استراتيجيات الردع وتكتيكات الإكراه والتهديد (Gärling et al., 2000, p. 81 - 83). ويقر ميثاق الأمم المتحدة بصورة أساسية ثلاث طرق رئيسة لإنهاء النزاعات الدولية بالوسائل السلمية، وهي:

أولاً: المفاوضات المباشرة بين الأطراف وجهًا لوجه.

ثانيًا: الوساطة والمساوي الحميدة والتوفيق بجميع أشكاله.

ثالثًا: الاستراتيجيات الملزمة لتدخل طرف ثالث، مثل: التحكيم والقضاء.

والجدير بالذكر أنه لا يمكن الاكتفاء باستراتيجية واحدة وتطبيقها على جميع النزاعات، حيث تنطوي كل استراتيجية على مزايا وعيوب خاصة بها. وتمثل الوساطة عملية تهدف إلى حل النزاعات ومنع تفاقمها في عالم اليوم المتسم بالعولمة (Bercovitch, Kremenyuk & Zartman, 2009, p. 340–344).

وترى الأمم المتحدة أن "الأنشطة التي تهدف إلى جعل الوساطة أكثر فعالية" تشمل تهيئة بيئة مواتية للوساطة، ودعم عمليات الوساطة الجارية، ودعم تنفيذ اتفاقيات السلام، وبناء قدرات الوسطاء وأطراف النزاع والمجتمعات ككل. وتتضمن الأنشطة التي تساعد ممارسات الوساطة وتحسنها ما يلي: التدريب، والبحث، وتطوير التوجيهات، والتواصل الشبكي، والتفاعل مع الأطراف الثالثة.

ويرى (Müller & Bergmann, 2020, p. 149–169) أن الوساطة يمكن أن تغطي نطاقاً أوسع من خلال وسطاء السلام أو أطراف النزاع.

لقد ظل تحقيق سلام دائم في مناطق الحروب والمناطق المتضررة من النزاعات بعيد المنال. وعلى الرغم من المحاولات العديدة لإدارة النزاعات منذ نهاية الحرب الباردة، ومع التسليم بالتحسن النسبي في مؤشرات الحروب المفتوحة في الآونة الأخيرة، فإنه من غير المسؤول تجاهل هذا الواقع؛ لذلك ينبغي للباحثين والعاملين من أجل السلام أن يطالبوا بتحقيق نتائج أفضل واستغلال جهود صنع السلام وتوظيف إدارة النزاعات. وهناك قيود عديدة على الاستراتيجية العامة لإدارة النزاعات، حيث يعد تقييم نطاق وعمق سوء إدارة النزاعات مهمة كبيرة تقع على عاتق الأكاديميين والمفكرين المستقلين (Ndzendze & Marwala, 2023).

إن الأمم المتحدة لا يمكن أن تبلغ أقصى إمكاناتها إلا بالتزام ثابت من دولها الأعضاء، ولا سيما تلك التي تشغل مقاعد دائمة في مجلس الأمن، فقد صُورت أعمال الأمم المتحدة بأنها تحمل أوجه قصور عديدة،

وتشير بعض الدراسات إلى أن نتائج بعض الملفات، كالعراق والبلقان، يمكن أن تختلف لو طبقت المبادئ التوجيهية لميثاق الأمم المتحدة (Oberg, 2007, p. 75–79).

ويرى (Bakiner, 2019, p. 472–477) أن التفاوت في الفهم والالتزام في مفاوضات السلام يعتمد على عدد من نماذج الاختيار العقلاني المتعلقة بمنطق الفشل في تفسير انتشار النزاعات، حيث تفترض هذه النماذج أنه مع توافر الحقائق والمعلومات كافة، سيعمل العقل على إيجاد حلول ودية تسمح لهم بتحقيق أقصى استفادة من أموالهم وسياساتهم، ويعزى ذلك إلى حقيقة أن الكيان القوي، وعادة ما يكون دولة، يمكنه تحويل الموارد بعيداً عن الصراعات المكلفة وتوجيهها نحو كيان أقل قوة وأكثر عدوانية، سواء كان دولة أو طرفاً من غير الدول، وتصبح الدول والجهات الفاعلة أكثر استخداماً للعنف كوسيلة لإظهار قوتها النسبية وللإشارة إلى نياتها عندما لا تتوفر لديها معلومات كافية حول القدرات القتالية لخصمها واستعداداته لخوض المعارك، وعندما ترفض الأطراف المتحاربة الالتزام بالسلام لأسباب مختلفة، مثل: الاعتقاد بأن ميزان القوى أفضل الآن مما سيكون عليه في المستقبل أو الخوف من هجوم وشيك، يمكن أن يؤدي إلى العدوان، وتفترض العديد من الأعمال الأكاديمية تكلفة حرب ثابتة لتسهيل بناء النظرية، إلا أن عدم اليقين بشأن هذه التكلفة قد يكون أحد الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحرب واستمرارها.

وهناك العديد من طرق مفاوضات السلام والوساطة (Hampson, Crocker & Aall, 2007, p. 39–)، أبرزها: (45)

1. الأسس النظرية: ينطلق أحد المبادئ الأساسية للمناهج القائمة على التواصل من فكرة مفادها أن التفاوض يمكن أن يساعد الأطراف المتنازعة في تغيير وجهة نظرهم تجاه بعضهم بعضاً وبناء الثقة المتبادلة، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تبادل التنازلات من كلا الجانبين، ويتطلب بناء الثقة وضع الأطراف في مواقف تمكنهم من التحدث مع بعضهم بعضاً وجهاً لوجه، وذلك بهدف تعزيز الحوار والنقاش، وفي نهاية المطاف المفاوضات البناءة. ونتيجة لذلك، ينظر إلى المساومة على أفضل وجه بأنها فرصة لبناء الثقة من خلال الاهتمام بالاحتياجات الأساسية لكل طرف وتشجيعهم على الاستجابة بتعاطف لاحتياجات شركائهم في التفاوض، ومن أجل تمهيد الطريق للتعاون والسعي إلى حلول سياسية تفاوضية طويلة الأجل لخلافاتهم، من المفيد إقامة حوار.

2. الأساليب العملية: تؤثر حسابات المنفعة المتوقعة للأطراف بشكل حاسم على حوافز التفاوض وسلوكياته ونتائجه، بناءً على وجهات نظر الواقعيين التي تركز على تعظيم المنفعة في عملية التفاوض. وفي هذا السياق، يرى بعض الباحثين الذين يركزون على جوانب "التكلفة" في التفاوض أنه من المهم مقارنة تكاليف النزاع، بما في ذلك تكاليفه الغارقة والتكاليف المستقبلية المتوقعة، بتكاليف التفاوض ونتائج المساومة، وقد استخدم بعض الأكاديميين نظرية الألعاب للإشارة إلى أن الأطراف في هذه الأنواع من النزاعات يجدون صعوبة في الثقة ببعضهم بعضاً، وأنه من الصعب بناء الثقة من خلال المحادثة وحدها، مما يجعل قضايا الالتزام والتنازل أكثر إلحاحاً. وبدلاً من ذلك، يجب أن يوجه تصميم عمليات وتفاعلات المساومة إدارة المخاطر وزيادة التزام الطرفين بالتفاوض، وتندرج آليات الإنفاذ وضمانات الأمن، التي غالباً ما يقدمها طرف

ثالث، تحت هذه الفئة؛ حيث إنها تقلل من تكاليف التفاوض مع زيادة تكاليف عدم الامتثال، ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم الأساليب العملية من خلال تحليل التكاليف والفوائد المحتملة لسيناريوهات مختلفة، ونمذجة نتائج نظرية الألعاب، وتحديد آليات الالتزام الأكثر فعالية بناءً على بيانات تاريخية، وهو ما يمكن أن يساعد الوسطاء والأطراف على اتخاذ قرارات أكثر استنارة حول مسار المفاوضات.

المطلب الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام

من الواضح أن الذكاء الاصطناعي يؤثر على هدف كل نظرية بارزة ومتطورة في العلاقات الدولية، وينبغي توضيح تأثير أي نظرية على العمليات والنتائج بطريقة ما، فهل ستسبب هذه التغييرات في إحداث إصلاح جذري في نظرية العلاقات الدولية وهذه النظريات؟ ومن خلال تقييم النقاش الدائر حول الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية، يمكن توقع أن يحاول بعض الأكاديميين إعادة التفكير في النظريات، في حين سيقبل آخرون من أهميتها. ومع ذلك، سيظل الجميع يعملون في إطار العمل النظري نفسه عند الكتابة في هذا المجال، وتجري مناقشات مستفيضة وحماسية داخل نطاق نماذج العلاقات الدولية، ويرجع جزء من هذا إلى التداخل بين الخطوط الفاصلة بين "الدولي" و"المحلي"، مما يؤدي إلى حدوث ارتباك بشأن نطاق وطبيعة تأثير الذكاء الاصطناعي على الشؤون العالمية. وبناءً على ذلك، من المنطقي تمامًا أن نفترض أن بعضهم لن يجدوا أي تطورات جديدة بالملاحظة أو تحولات نموذجية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه، مع دخول العالم حقبة الذكاء الاصطناعي المنتشر في كل مكان، من المتوقع أيضًا أن يدرك آخرون قيمة كبيرة لهذه التطورات (Ndzendze & Marwala, 2023, p. 1–2).

ويُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد العوامل التي ستؤثر على الديناميكيات المستقبلية للعلاقات الدولية، حيث من المتوقع أن يكون للتطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي عواقب بعيدة المدى في العديد من المجالات، بما في ذلك الدبلوماسية والأمن الدولي. وعلى الرغم من التطورات الهائلة التي حققها الذكاء الاصطناعي، لا يزال اليوم الذي تتخذ فيه الحواسيب جميع القرارات السياسية المهمة، ولا سيما تلك التي لها تداعيات عالمية، بعيد المنال. لقد كان مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية أمرًا غير منطقي؛ لأنه من المجالات التي تمنح الذكاء الاصطناعي سلطة اتخاذ القرار، ولذلك أسهم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وطرق صنع القرار، مما يعني أنه سيغير المقاربات المتبعة في إدارة النزاعات، وإثارة الحروب، وتحقيق السلام. ففي سياق العلاقات الدولية والدبلوماسية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكمل القدرات البشرية بثلاث طرق رئيسية هي: التحليلية، والتنبؤية، والتشغيلية (عبد، 2023، ص 4-7)، ويعود ذلك إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة كميات هائلة من البيانات، واكتشاف الأنماط الكامنة فيها، واتخاذ القرارات بناءً على هذه النتائج (شفقنا، 2023).

ويقدم الذكاء الاصطناعي حلولًا فعالة في مجال الدبلوماسية، حيث يمكنه بناء مقترحات توازن بين مصالح الأطراف في عمليات التفاوض الدبلوماسي، مما يساعد على تسريع وتيرة العملية التفاوضية، كما يمكن أن يعزز فرص التوصل إلى توافق دولي في الآراء، وذلك من خلال محاكاة سلوكيات الأطراف المستقبلية.

وعلى الجانب الآخر، قد تستخدم الدول التي بينها نزاعات وحروب الذكاء الاصطناعي لصالحها، ومن المؤكد أن الذكاء الاصطناعي سيلعب دورًا مهمًا في العلاقات الدولية المستقبلية (أويصال، 2024).

والسؤال الذي يطرح هنا هو: هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يفتح آفاقًا جديدة في مجال الدبلوماسية؟ وللإجابة عنه يرى (Stanzel & Voelsen, 2022, p. 5–7) أن مصطلح "الدبلوماسية" استخدم لوصف جهود المجتمعات البشرية لتسوية مصالحها المتضاربة سلميًا في مراحل تاريخية مختلفة، سواء كان ذلك قبل استخدام القوة أو بعد استخدامها. كما تشير الأدبيات المتخصصة في العلوم السياسية إلى أن موارد القوة والاستراتيجية وشخصيات الحكومات المشاركة تشكل أكثر الجوانب أهمية في البيئة التفاوضية. ومن المثير للاهتمام التفكير في احتمالية قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل مجموعات البيانات الكبيرة بكفاءة ودقة أكبر من البشر، ولما كانت العديد من المنظمات العامة والخاصة تستخدم بالفعل حلول الذكاء الاصطناعي، فقد أتاحت جائحة كوفيد 19 فرصة لتوسيع آفاقها وقد بدأت بالفعل عدد من الوكالات الحكومية في استخدام تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لأغراض إدارية، مثل: الشؤون القنصلية والدبلوماسية العامة شبه الآلية.

ويتمتع الذكاء الاصطناعي (AI) بقدرة فريدة على إحداث تحول جذري في التكتيكات العسكرية، وأنظمة الذخيرة، والعمليات العسكرية، كما يلعب دورًا مهمًا في تحسين عمليات السلام على الصعيدين الداخلي والخارجي، فقد قام (Yamakawa, 2019, p. 1–2) بتقصي إمكانات الذكاء الاصطناعي (AI) في تحقيق حفظ السلام بين المجتمعات البشرية، وطرح فكرة إنشاء نظام ذكاء اصطناعي عالمي يمكنه، من خلال التركيز على القيم والأهداف المشتركة، التوسط في النزاعات داخل المجتمعات البشرية.

ويتشكل مشهد مثير للاهتمام عند ملتقى طرق الذكاء الاصطناعي وحل النزاعات، حيث يجب الموازنة بعناية بين الاعتبارات الأخلاقية والإمكانات الواعدة لحل المشكلات المعقدة، ويعد استخدام الذكاء الاصطناعي في أنظمة الإنذار المبكر والتنبؤ نقطة تحول محتملة في مجال منع النزاعات وإدارتها، حيث تزداد أهمية خوارزميات التعلم الآلي في مجال منع النزاعات؛ إذ تستطيع فرز مجموعات البيانات الكبيرة والمتنوعة، مثل: المؤشرات الاقتصادية، والمقالات الإخبارية، وتحليل المشاعر في وسائل التواصل الاجتماعي، وتتميز هذه الخوارزميات بقدرتها التحليلية التي تمكنها من فرز كميات هائلة من البيانات بسرعة وكفاءة. ومن خلال ذلك، يمكن لهذه الأنظمة منع تصاعد التوترات إلى مستويات خطيرة أو اندلاع حوادث عنف، كما أن القدرة على اكتشاف الاتجاهات والقيم المتطرفة في البيانات تمنحنا متسعًا من الوقت للاستعداد للمشكلات المحتملة والتدخل دبلوماسيًا (Choyal et al., 2024, p. 1–2).

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مجلس الأمن بشأن الذكاء الاصطناعي: "يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في سياق السلام والأمن، بما في ذلك الأمم المتحدة نفسها، حيث يتزايد استخدامه لتحديد أنماط العنف، ومراقبة وقف إطلاق النار، وغير ذلك، مما يساعد في تعزيز جهودنا في مجالات حفظ السلام، والوساطة، والمساعدات الإنسانية" (United Nations, 2023).

وعلى الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يستطيع أن يكون في المقدمة في مسيرة تحقيق السلام، فمن الأهمية بمكان معالجة مسألة الحد من المخاطر بالتوازي مع الاستفادة القصوى من إمكانيات السلام التي توفرها آلية تعزيز متبادل على نطاق واسع. وعلى الرغم من الإدراك الواسع النطاق لإمكانية تسليح الذكاء الاصطناعي واستخدامه في سياسات القوة والنزاعات المسلحة، فإن هناك نقصاً ملحوظاً في التركيز المنهجي على إمكانيات التكنولوجيا في تعزيز السلام وتخفيف المعاناة الإنسانية ودفع عجلة التنمية. ومع ذلك، فمن الضروري لكل من الكيانات العامة والخاصة، إلى جانب المواطنين العاديين، التفكير والبحث في الكيفية التي يمكن بها تطوير الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في زيادة التعاون وابتكار مقاربات جديدة لبناء السلام (Giovanardi, 2024, p. 1-3).

وأكد أحد وكلاء الأمم المتحدة أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي مع التركيز على جهود الأمم المتحدة في مجال السلام والأمن من شأنه أن يسهم بشكل فعال في مجالات متعددة، حيث يمكن لتحليل البيانات الضخمة المدعوم بالذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحديد العلامات المبكرة للنزاعات المحتملة، مما يتيح اتخاذ إجراءات وقائية في الوقت المناسب، كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز سلامة وفعالية قوات حفظ السلام من خلال تحسين قدرات اكتشاف التهديدات وتخصيص الموارد بكفاءة أكبر. إضافة إلى ذلك، تستطيع تقنيات الذكاء الاصطناعي أن تقدم مساعدة قيمة في مراقبة الامتثال لاتفاقيات الحد من التسليح الدولية. وأخيراً، يمكن للأنظمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي أن تدعم وتعزز قدرات الأمم المتحدة في التصدي للتهديدات السيبرانية وتعزيز السلام الرقمي على المستوى العالمي (Coetzer, 2025).

وفي قرار بارز، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار A/78/L.49 في شهر مارس عام 2024 بشأن "اغتنام فرص الذكاء الاصطناعي للأمن والمأمون والجدير بالثقة لتحقيق التنمية المستدامة" (United Nations General Assembly, 2024, p. 1-8)، ويمثل هذا أول قرار على الإطلاق تعتمده الأمم المتحدة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وسيوجه هذا القرار التطور التنظيمي لتقنيات الذكاء الاصطناعي على المستويين الوطني والدولي في السنوات القادمة، ويمثل خطوة في "سباق تنظيم الذكاء الاصطناعي". وستركز شعبة السلام التابعة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) على إنشاء ودمج تعاون رقمي وتطوير شراكات تركز على الذكاء الاصطناعي كجزء من وحدة التعلم والتعليم عبر الإنترنت التابعة لها، وتهدف مبادرة شعبة السلام التابعة لـ UNITAR لتطوير التعاون الرقمي والشراكات التي تركز على الذكاء الاصطناعي إلى استكشاف فرص جديدة للمساهمة في البند رقم (9) للأمم المتحدة المتمثل في "جدول أعمال جديد للسلام" ضمن مبادرة "أجندتنا المشتركة" (Coetzer, 2025).

المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

المطلب الأول: النتائج

أولاً: استخدام الأمم المتحدة الذكاء الاصطناعي لمفاوضات السلام في اليمن

طبقاً لتقارير صادرة عن الأمم المتحدة ودراسات أكاديمية، فقد قامت الأمم المتحدة بتوظيف واستعمال تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) أو التخطيط لها في مفاوضات السلام في اليمن من خلال طريقتين رئيسيتين، فقد كان أول استعمال لها عندما انطلق الحوار واسع النطاق المدعوم بمنصة Remesh AI كأداة في يومي 8 و9 يونيو عام 2020، بمشاركة أكثر من 500 يمني، حيث تتيح التقنية المستخدمة لشخص واحد إجراء محادثة "فردية" في الوقت الفعلي مع مجموعة تصل إلى 1000 فرد. وخلال ثلاث ساعات من المناقشة التفاعلية المباشرة عبر الإنترنت، أعرب المشاركون عن أفكارهم بشأن احتمالية وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، ومستقبل العملية السياسية للسلام، وما هو مطلوب لتخفيف المعاناة الإنسانية في اليمن، وقد أعرب معظم المشاركين عن قلق بالغ إزاء انتشار جائحة كوفيد 19 في اليمن وربطوا الإخفاقات في استجابة اليمن لتفشي الجائحة بالحرب المستمرة، كما أعرب المشاركون عن دعمهم لاستئناف محادثات السلام للتوصل إلى نهاية شاملة للحرب في اليمن. وكانت هذه هي المرة الأولى التي نشرت فيها هذه التكنولوجيا، حيث صرح دانيش مسعود من خلية الابتكار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، الذي قاد المشروع، قائلاً: "حتى الآن، لم تكن لدينا طريقة للحوار المنهجي مع قواعد السلام واستطلاع آرائهم على نطاق واسع مع تحليل آرائهم في الوقت الفعلي وبتكلفة منخفضة نسبياً، وهذا النهج الجديد المدعوم بالذكاء الاصطناعي يغير كل ذلك، فهو يمثل طريقة جديدة للعمل يمكن أن تجعل العمليات السياسية وعمليات السلام الجارية أكثر شمولية بكثير" (UN OSESGY, 2020). كما سعى مبعوثو الأمم المتحدة وبعثاتها في ليبيا إلى الحصول على دعم خلية الابتكار التابعة للأمم المتحدة في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (DPPA)، وتمكنوا من توظيف منصة Remesh AI في عامي 2020 و2021، حيث تتيح منصة الذكاء الاصطناعي، عبر واجهة ويب بسيطة يمكن الوصول إليها عبر الهاتف المحمول، لما يصل إلى 1000 مشارك الانخراط بشكل مجهول في حوار رقمي واسع النطاق، حيث يُدعى المشاركون إلى اختيار ردودهم على أسئلة استطلاع الرأي متعددة الخيارات، وتُشارك هذه الردود مع المشاركين الآخرين في الحوار لتقييم مستوى اتفاقهم مع المقترح، ثم تعالج خوارزميات الذكاء الاصطناعي آلاف نقاط البيانات لإنتاج ترتيب تفضيلي للمقترحات، وعبر تحديد ودمج هويات الجهات الفاعلة وأصواتها، يقدم تطبيق الذكاء الاصطناعي صورة دقيقة فيما يتعلق بالموضوعات والمحاور والسرديات التي تهتم مختلف المجموعات ذات الهوية، مثل: العربية اليمنية أو العربية الليبية، ويعتبر ذلك إنجازاً في علم اللغة الحاسوبي (Irwin et al., 2021, p. 1–5).

ووجدت الدراسة أن الأمم المتحدة قامت بعمل ورش عمل، مثل تلك التي استضافتها منصة VIEWS في نهاية شهر يناير 2025، وهدفت إلى دعم عملية السلام في اليمن من خلال تطوير أنظمة إنذار مبكر

بالنزاعات تعمل بالذكاء الاصطناعي، وقد حضر الورشة ممثلون عن مؤسسة مارتي أهتيساري للسلام (CMI) ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن (OESGY)، وخلال الورشة قاد باولا فيسكو وأنجليكا ليندكفيست-ماكغوان الورشة التي سعت إلى تزويد موظفي الأمم المتحدة بمنصة VIEWS وأدوات أخرى تعمل بالذكاء الاصطناعي لتعزيز مهمة وأهداف OESGY التشغيلية في اليمن، مما يبرز استمرار الأمم المتحدة في استخدام الذكاء الاصطناعي في مرحلة مفاوضات السلام في اليمن، وتؤكد الأمم المتحدة بشكل متزايد أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في جهود الوساطة السلمية في اليمن، طبقاً لما تتميز به تقنية الذكاء الاصطناعي من إمكانيات (VIEWS, 2025).

ثانياً: دور الذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام في اليمن:

أظهرت دراسة (Arana-Catania, van Lier & Procter, 2022, p. 8–15) أنه من خلال استخدام نصوص الحوار في مفاوضات السلام في اليمن، يمكن لتعلم الآلة أن يدعم فرق الوساطة بشكل فعال من خلال تزويدهم بأدوات لإدارة المعرفة واستخلاص المعلومات وتحليل النزاعات، وأكدت ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات مفاوضات السلام في اليمن.

وبناءً على الأمم المتحدة، سمحت منصات الذكاء الاصطناعي (AI)، مثل: Remesh.AI، لعدد أكبر من الأشخاص بالمشاركة في عملية السلام في اليمن، بمن فيهم أولئك الذين ربما لم يتمكنوا من ذلك لولا هذه التقنية، فقد تمكن أكثر من 500 يمني، كما ذكر سابقاً، من التعبير عن آرائهم بشكل مجهول بشأن الأولويات التي تلي النزاع بمساعدة الأمم المتحدة، وضمن هذا النهج الشامل سُمعت أصوات لمزيد من الأشخاص خلال المحادثات، مما قد يؤدي إلى اتفاقيات سلام أكثر قبولاً على نطاق واسع وأكثر استدامة (Irwin et al., 2021, p. 1–5).

ثالثاً: سلبات الذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام في اليمن:

على الرغم من أن هذه المحاولات واجهت مشكلات رئيسية، مثل: تحيز البيانات، ووجود فجوات في البنية التحتية الرقمية باليمن، لا تزال هناك تحديات تعوق التنفيذ العملي فيما يتعلق بنشر حلول الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع لمنع النزاعات وبناء السلام، بحسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة (2023)؛ إذ توجد قضايا عملية متعددة على أرض الواقع، بما في ذلك الاتصال بالإنترنت، ونقص المعرفة التقنية، والقدرة على تحمل تكاليف الأجهزة الرقمية؛ إذ غالباً ما يعاني السكان المتضررون من النزاعات من انقطاع التيار الكهربائي، ومحدودية الوصول إلى الموارد، وحتى انعدام سبل العيش بسبب الحرب، وكل ذلك يمكن أن يعوق بشكل كبير قدرتهم على الاستفادة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل المفاهيم الخاطئة الشائعة المحيطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عقبة كبيرة بالقدر نفسه، فعلى سبيل المثال، يمكن اعتبار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل محتوى الاتصالات عبر الإنترنت بشكل منهجي في المناطق المتأثرة بالنزاعات ممارسة مراقبة وتجسس جماعية، مما قد يقوض الثقة في الوسطاء، كما يمكن أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي متحيزة، وغالباً ما يكون هناك حوار محدود بين

المطورين والمستخدمين. وفي مثل هذه الحالات، قد لا تُحدد وتُعالج التحيزات المحتملة في مراحل البحث والتصميم والتطوير، مما يقوض الثقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي وموثوقيتها (UNIDIR, 2023, p. 11–14). وتصاعدت المخاوف الأخلاقية والأمنية نتيجة لجمع المعلومات الحساسة واستخدامها، فقد وجدت بعض السبلبيات في توظيف الذكاء الاصطناعي في مفاوضات السلام، أبرزها: التحيز؛ نظرًا لعقدة النسيج الثقافي، والخصوصية التي يمكن أن تستعمل في الحرب (UNESCO, 2025).

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي في ديسمبر 2024 أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسهم فعليًا إسهامًا إيجابيًا في البلدان التي تعاني من النزاعات وانعدام الأمن من خلال تحديد انعدام الأمن الغذائي، والتنبؤ بالنزوح الناجم عن الأحداث المناخية القاسية وتغير المناخ، والكشف عن الألغام الأرضية وإزالتها، مع إمكانية تحديد أنماط الاضطرابات قبل اندلاع العنف. ومع ذلك، فإن دخول الذكاء الاصطناعي إلى ساحة المعركة يثير مخاوف جدية بشأن حقوق الإنسان والكرامة وسيادة القانون، بدءًا من المراقبة الحدودية المستقلة وصولًا إلى الأجهزة التنبؤية، ويخلق كل تقدم في مجال الذكاء الاصطناعي نقاط ضعف غير متوقعة، كما يؤدي "سباق التسلح بالذكاء الاصطناعي" إلى تعزيز سوء الفهم وسوء التقدير، في حين يمكن للهجمات الإلكترونية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي أن تشل البنية التحتية الحيوية للبلدان. والأهم من ذلك، أن الذكاء الاصطناعي يقوض المبدأ الأساسي للسيطرة البشرية على استخدام القوة، حيث يُزعم أن الخوارزميات قد استخدمت بالفعل في اتخاذ قرارات تهدد الحياة، ويؤدي التقاء الذكاء الاصطناعي مع التقنيات الأخرى إلى تضخيم هذه المخاطر بشكل كبير، ولا سيما دمج الذكاء الاصطناعي مع الأسلحة النووية، وهو أمر يجب تجنبه بأي ثمن. كما أكد الأمين العام أنه لا ينبغي ترك مصير البشرية لخوارزميات "الصندوق الأسود"، وأنه يجب على البشر الاحتفاظ بالسيطرة على وظائف صنع القرار، مسترشدين بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، والمبادئ الأخلاقية. وإلى جانب إمكانية استعمال الذكاء الاصطناعي في الأسلحة، يمكن للمحتوى المصنع في وسائل التواصل الاجتماعي الذي ينشأ بواسطة الذكاء الاصطناعي أن يتلاعب بالرأي العام ويقوض الحقيقة، في حين تخلق البصمة البيئية لمراكز بيانات الذكاء الاصطناعي منافسة على الموارد وتوترات جيوسياسية (United Nations, 2024).

المطلب الثاني: التوصيات

لضمان الاستخدام المسؤول والمفيد للذكاء الاصطناعي في وساطة السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة في اليمن، تقترح هذه الدراسة التوصيات الآتية:

1. الأخذ بعين الاعتبار العوامل الثقافية والتاريخية والاجتماعية لأطراف المستهدفة في اليمن، بما في ذلك البنى القبلية، وتنوع اللهجات، واختلاف أوضاع المحافظات، مع وضع حلول تراعي ضعف البنية التحتية والاتصال في بعض المناطق.
2. وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية أخلاقية شاملة وأطر حوكمة مخصصة لسياق اليمن لاستخدام الذكاء الاصطناعي في وساطة السلام مع إشراك خبرات محلية وممثلين عن المجتمع المدني اليمني.

3. تطوير موارد لغوية يمنية (لهجات ونصوص محلية) ومعايير منصفة ومناسبة لليمن لتحقيق أقصى قدر من الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في وساطة السلام في اليمن.
4. الاستثمار في البحث والتطوير لمعالجة أوجه القصور في تقنيات الذكاء الاصطناعي الحالية، لا سيما فيما يتعلق بالتحيز والشفافية والقدرة على فهم المشاعر الإنسانية المعقدة والفروق الثقافية الدقيقة؛ حيث إن التغلب على هذه القيود أمر بالغ الأهمية لتحقيق أقصى قدر من الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في وساطة السلام.

الإحالات والمراجع:

1. بريج، د.، الذكاء الاصطناعي في المفاوضات وحل النزاعات الدولية، مركز الدراسات العربية الأوراسية، 2024 <https://eurasiaar.org/الذكاء-الاصطناعي-في-المفاوضات-وحل-النزاعات-الدولية/>
2. الأمين العام للأمم المتحدة، أ.إ.، استراتيجية الأمين العام بشأن التكنولوجيات الجديدة، الأمم المتحدة، 2018، ص 10 - 12 <https://www.un.org/en/newtechnologies/images/pdf/SGs-Strategy-on-New-Technologies.pdf>
3. Arana-Catania, M., van Lier, F.-A., & Procter, R., *Supporting peace negotiations in the Yemen war through machine learning*, Data & Policy, Vol. 4, 2022, p.1 -25 <https://doi.org/10.1017/dap.2022.19>
4. DPPA, U., & HD, U., *DIGITAL TECHNOLOGIES AND MEDIATION IN ARMED CONFLICT*, United Nations Department of Political and Peacebuilding Affairs (DPPA) & Centre for Humanitarian Dialogue (HD), 2019, p.12 . <https://www.hdcentre.org/wp-content/uploads/2019/07/Digital-Technologies-and-Mediation-in-Armed-Conflict.pdf>
5. العمري، ح.، الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية، Arab Journal for Scientific Publishing، العدد 29، 2021، ص 303-321. <https://doi.org/2663-5798>
6. روكسان، ش.، وشيماء، ف.، تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل النظام الدولي، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 13، العدد 50، 2024، ص 17 - 57 <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/10/e25342979fa96296c40ad731120d318e.pdf>
7. Thies, C., *A Pragmatic Guide to Qualitative Historical Analysis in the Study of International Relations* Cameron, International Studies Perspectives, Vol. 3, 2002, p. 355 - 357. <https://doi.org/10.1111/1528-3577.t01-1-00099>
8. Mende, J., *Extended qualitative content analysis: researching the United Nations and other international institutions*, Qualitative Research Journal, Vol. 22, No. 3, 2022, p. 340 - 344 <https://doi.org/10.1108/QRJ-11-2021-0127>
9. العمري، ح.، المرجع السابق، ص 303.

10. عبد، أ.، العلاقات الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2023، ص 2 – 7 <https://www.hcrsiraq.net/wp-content/uploads/2023/07/7-الأصطناعي.pdf>.
11. روكسان، ش.، وشيماء، ف.، المرجع السابق، ص 17.
12. Arana-Catania, M., van Lier, F.-A., & Procter, R., المرجع السابق، ص 1.
13. Hossain, M., Azim, K., Jafor, A., Shayed, A., Nikita, N., & Khan, O., *AI and Machine Learning in International Diplomacy and Conflict Resolution*, Advanced International Journal of Multidisciplinary Research, Vol. 2, No. 5, 2024, p.1 <https://doi.org/10.62127/aijmr.2024.v02i05.1095>
14. Mungai, R., & Odhiambo, O., *Integration of Artificial Intelligence on Diplomatic Practice In Kenya (2000-2024)*, Journal of African Interdisciplinary Studies (JAIS), Vol. 8, No. 11, 2024, p.211 https://cedred.or.ke/jais/images/nov-2024/15PDF_Mungai_Onyango_Integration_Of_Artificial_Intelligence_On_Diplomatic_Practice_In_Kenya_2000-2024.pdf
15. العمري، ح.، المرجع السابق، ص 304.
16. عبد، أ.، المرجع السابق، ص 4.
17. Russell, S., & Norvig, P., *Artificial Intelligence A Modern Approach*, 4th ed., Pearson, 2021, p.22 – 24 <https://people.engr.tamu.edu/guni/csce625/slides/AI.pdf>
18. Sennott, S., Akagi, L., Lee, M., & Rhodes, A., *AAC and Artificial Intelligence (AI)*, PubMed, Vol. 39, No. 4, 2019, p. 389. <https://doi.org/10.1097/tld.0000000000000197>
19. Pellicelli, M. (2023). The Digital Transformation of Supply Chain Management. *Elsevier*. p.1-3 <https://www.sciencedirect.com/book/9780323855327/the-digital-transformation-of-supply-chain-management>
20. Abbass, H. (2021). What is Artificial Intelligence? *IEEE*, 2 (2), p 94-95. <https://ieeexplore.ieee.org/document/9523786>
21. Russell, S., & Norvig, P. 23 - 21 المرجع السابق، ص
22. عجام، أ.، الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على المنظمات عالية الاداء - دراسة استطلاعية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 115، 2018، ص 92. <https://admics.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/admecon/article/view/616/561>
23. Sohn, S. (2024). The Three Levels of Artificial Intelligence (AI) Adoption Framework and the Six Levels of Autonomous Companies. *SSRN*. p. 1-3. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4965436
24. Stanford, U., *Introduction to the AI Index Report 2024*, Stanford Human-Centered Artificial Intelligence (HAI) Institute, 2024, p. 45 - 50. <https://hai.stanford.edu/ai-index/2024-ai-index-report>
25. عبدالرزاق، م.، وزكي، إ.، وحسن، و.، تقييم أداء نماذج الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالتعثر المالي، مجلة جامعة الاسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 61، العدد 6، 2025، ص 422 – 425. https://acjalexu.journals.ekb.eg/article_396798_dbd264289bd476d4171b5ef408be8ed2.pdf

26. عبد الجليل، ع.، وعبد المحسن، ع.، وصمهود، س.، استخدام المحاكاة عبر الذكاء الاصطناعي لتنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، المجلد 7، العدد 1، 2024، ص 1.
https://dapt.journals.ekb.eg/article_345433_cfddada9f1e8bca5e8f4d2c14aff87d9.pdf
27. سرايا، ع.، والسيد، ا.، الممارسات الأخلاقية المصاحبة للذكاء الاصطناعي في التعليم، المجلة الدولية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتنمية، المجلد 1، العدد 1، 2023، ص 1 – 15.
https://ijsetd.journals.ekb.eg/article_360513.html
28. الحربي، ع.، محاولة تأطير المسؤولية التقصيرية للذكاء الاصطناعي وفقاً لنظام المعاملات المدنية السعودي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، المجلد 40، العدد 1، 2024، ص 2462 – 2463.
https://journals.ekb.eg/article_348444_776a69a81b8968efb5e040d2026f5be9.pdf
29. Smith, R., & Eckroth, J., *Building AI Applications: Yesterday, Today, and Tomorrow*, AI Magazine, Vol. 38, No. 1, 2017, p. 7 – 10 <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1609/aimag.v38i1.2709>
30. Yar, M., Hamdan, M., Anshari, M., Fitriyani, L., & Syafrudin, M., *Governing with Intelligence: The Impact of Artificial Intelligence on Policy Development*, Information, Vol. 15, No. 9, 2024, p. 1 – 17
<https://www.mdpi.com/2078-2489/15/9/556>
31. محمد، م.، والأميرة، ح.، القراءة الآلية للخطوط العربية: دراسة تطبيقية في تقنيات الذكاء الاصطناعي، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد 1، العدد 4، 2022، ص 1
https://journals.ekb.eg/article_264823_877ade2548c94cdff7908171db8d281b.pdf
32. أبوزيد، أ.، الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد 23، العدد 4، 2022، ص 1
https://jpsa.journals.ekb.eg/article_269199.html
33. Ayaegbumam, I., & Nwador, F., *The Intersection of Artificial Intelligence, Deepfake, and the Politics of International Diplomacy*, Ianna Journal of Interdisciplinary Studies, Vol. 6, No. 2, 2024, p.53, <https://doi.org/10.5281/zenodo.11393419>
34. Bercovitch, J., *The SAGE Handbook of Conflict Resolution*, SAGE Publications Ltd, 2009.
35. Gärling, T., Kristensen, H., Ekehammar, B., Backenroth-Ohsako, G., & Wessells, M., *Diplomacy and psychology: Psychological contributions to international negotiations, conflict prevention, and world peace*, International Journal of Psychology, Vol. 35, No. 2, 2000, p 81 - 83.
<https://doi.org/10.1080/002075900399367>
36. Bercovitch, J., Kremenyuk, V., & Zartman, W., *The SAGE Handbook of Conflict Resolution*, SAGE Publications Ltd, 2009, p.340 - 344
37. Müller, P., & Bergmann, J., *Orchestrating peace in South Sudan: exploring the effectiveness of the European Union's mediation support*, European Security, Vol. 29, No. 2, 2020, p.149-169 .
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09662839.2020.1751616>
38. Ndzendze, B., & Marwala, T., *Artificial Intelligence and International Relations Theories*, Palgrave Macmillan, Singapore, 2023 [Review – Artificial Intelligence and International Relations Theories](#)

39. Oberg, J., *Former Yugoslavia and Iraq: a comparative analysis of international conflict mismanagement*, In Handbook of Peace and Conflict Studies, 1st ed., Routledge, 2007, p.75 – 79
40. Bakiner, O., *Why Do Peace Negotiations Succeed or Fail?*, Negotiation Journal, No. 4, 2019, p. 472 – 477. <https://doi.org/10.1111/nejo.12301>
41. Hampson, F., Crocker, C., & Aall, P., *Negotiation and international conflict*, In Handbook of Peace and Conflict Studies, Routledge, London, 2007, p. 39 – 45
42. Ndzendze, B., & Marwala, T. 2 – 1 المرجع السابق، ص
43. عبد، أ.، المرجع السابق، ص 4 – 7.
44. شفقنا، م.، تأثير الذكاء الاصطناعي على العلاقات الدولية، موقع شفقنا، 30 ديسمبر <https://ar.shafaqna.com/AR/400566>
45. أويصال، أ.، الذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية، صحيفة الشرق، 11 سبتمبر 2024. <https://al-sharq.com/opinion/11/09/2024/>
46. Stanzel, V., & Voelsen, D., *Diplomacy and Artificial Intelligence*, Stiftung Wissenschaft Und Politik, 2022, p. 5 – 7. <https://doi.org/10.18449/2022RP01>
47. Yamakawa, H., *Peacekeeping conditions for an artificial intelligence society*, Big Data and Cognitive Computing, Vol. 3, No. 2, 2019, p. 1 – 2. <https://doi.org/10.3390/bdcc3020034>
48. Choyal, P., Mishra, P., Sharma, J., & Chaturvedi, A., *Navigating Peace: Harnessing Artificial Intelligence for Conflict Resolution*, International Research Journal of Modernization in Engineering Technology and Science, Vol. 6, No. 2, 2024, p. 1 – 2 <https://www.doi.org/10.56726/IRJMETS49337>
49. United Nations, U., *Secretary-General's remarks to the Security Council on Artificial Intelligence*, 18 July 2023. <https://www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2023-07-18/secretary-generals-remarks-the-security-council-artificial-intelligence>
50. Giovanardi, M., *AI for peace: Mitigating the risks and enhancing opportunities*, Data and Policy, Vol. 6, 2024, p.1 – 3. <https://doi.org/10.1017/dap.2024.37>
51. Coetzer, J.-H., *An AI-focused Digital Cooperation and Partnership Development Initiative*, UNITAR, 21 September 2025. <https://unitar.org/sustainable-development-goals/peace/our-portfolio/online-learning-and-education/ai-focussed-digital-cooperation-and-partnership-development-initiative>
52. United Nations, General Assembly, *Seizing the opportunities of safe, secure and trustworthy artificial intelligence systems for sustainable development*, General Assembly, 2024, p. 1 – 8 <https://docs.un.org/en/A/78/L.49>
53. Coetzer, J.-H., المرجع السابق
54. UN, O., *Cutting-Edge Tech in the Service of Inclusive Peace in Yemen*, 3 August 2020. <https://osesgy.unmissions.org/cutting-edge-tech-service-inclusive-peace-yemen>

55. Irwin, C., Alavi, D., Martin, W., & Andrew, K., *Using Artificial Intelligence in Peacemaking: The Libya Experience*, WAPOR 74th Annual Conference, 2021, p. 1 – 5
<https://peacepolls.etinu.net/peacepolls/documents/009260.pdf>
56. VIEWS, W., *VIEWS Researcher Paola Vesco and A. Lindqvist-McGowan Lead Workshop on AI-Powered Conflict Early-Warning for the Yemen Peace Process*, 25 January 2025.
<https://viewsforecasting.org/news/views-leads-workshop-session-on-ai-powered-conflict-early-warning-in-support-of-the-yemen-peace-process/>
57. Arana-Catania, M., van Lier, F.-A., & Procter, R., المرجع السابق، ص 8 – 15
58. Irwin, C., et al. المرجع السابق، ص 1 – 5
59. UNIDIR, O., *AI DISRUPTION, PEACE & SECURITY*, Conference Report, UNIDIR, 2023, p. 11 – 14. https://unidir.org/wp-content/uploads/2023/09/UNIDIR_ID22_AI_Disruption_Peace_Security_Conference_Report.pdf
60. UNESCO, O., *أخلاقيات الذكاء الاصطناعي*, 1 July 2025. <https://www.unesco.org/ar/artificial-intelligence/recommendation-ethics>
61. United Nations, U., *Secretary-General's remarks to the Security Council - on Artificial Intelligence*, 19 December 2024. <https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2024-12-19/secretary-generals-remarks-the-security-council-artificial-intelligence-bilingual-delivered>

References:

1. bryj', D., *al-dhakā' alāṣṭnā'y fī al-mufāwāḍāt wa-ḥall al-nizā'āt al-Dawlīyah*, Markaz al-Dirāsāt al-'Arabīyah al-Ūrāsīyah, 2024
<https://eurasiaar.org/al-dhakā'-alāṣṭnā'y-fy-ālmfāwḍāt-wḥl-ālnzā'āt-āldwlyh/>
2. al-Amīn al-'āmm lil-Umam al-Muttaḥidah, A. A., *istirātījīyah al-Amīn al-'āmm bi-sha'n al-Tiknūlūjīyāt al-Jadīdah*, al-Umam al-Muttaḥidah, 2018, §10-12 <https://www.un.org/en/newtechnologies/images/pdf/SGs-Strategy-on-New-Technologies.pdf>
3. al-'Umarī, H., *al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-dawruhu fī al-'Alāqāt al-Dawlīyah*, Arab Journal for Scientific Publishing, al-'adad 29, 2021, § 303-321. <https://doi.org/2663-5798>
4. rwksān, Sh., wshymā', F., *Ta'thīr al-dhakā' alāṣṭnā'y 'alā Mustaqbal al-nizām al-dawlī*, Majallat Kullīyat al-qānūn lil-'Ulūm al-qānūnīyah wa-al-siyāsīyah, al-mujallad 13, al-'adad 50, 2024, §17 – 57.
5. al-'Umarī, H., al-Marjī' al-sābiq, § 303.
6. 'Abd, U., *al-'Alāqāt al-Dawlīyah fī 'aṣr al-dhakā' alāṣṭnā'y*, Markaz Ḥamūrābī lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Istirātījīyah, 2023, §2 – 7. <https://www.hcrsiraq.net/wp-content/uploads/2023/07/al-lāqāt-āldwlyt-fy-'sr-āldhkā'-āl'ṣṭnā'y.pdf>
7. rwksān, Sh., wshymā', F., al-Marjī' al-sābiq, § 17.
8. al-'Umarī, H., al-Marjī' al-sābiq, § 304.
9. 'Abd, U., al-Marjī' al-sābiq, §4.
10. 'Ijām, A., *al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-in 'ikāsātuhu 'alā al-munazzamāt 'Āliyah al-adā'-dirāsah istiṭlā'iyah fī Wizārat al-'Ulūm wa-al-Tiknūlūjīyā*, Majallat al-Idārah wa-al-

- iqtiṣād*, al-‘adad 115, 2018, §92. <https://ademics.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/admecon/article/view/616/561>.
11. ‘Abd-al-Razzāq, M., wa-Zakī, I., wa-Ḥasan, wa., Taqyīm adā’ namādhij al-dhakā’ alāṣṭnā’y fī al-tanabbu’ bālt’thr al-mālī, Majallat Jāmi‘at al-Iskandarīyah lil-‘Ulūm al-Idārīyah, al-mujallad 61, al-‘adad 6, 2025, §422 – 425. https://acjalexu.journals.ekb.eg/article_396798_dbd264289bd476d4171b5ef408be8ed2. Pdf
 12. ‘Abd al-Jalīl, ‘A., w’bdālmḥsn, ‘A., wṣmhwd, S., istikhdām al-Muḥākāh ‘abra al-dhakā’ alāṣṭnā’y li-Tanmiyat al-mafāhīm al-‘Ilmiyah ladā talāmīdh al-marḥalah al-mutawassīṭah dhawī ṣu‘ūbāt al-ta‘allum, Majallat Dirāsāt fī majāl al-Irshād al-naḥsī wa-al-tarbawī, al-mujallad 7, al-‘adad 1, 2024, §1 .. https://dapt.journals.ekb.eg/article_345433_cfddada9f1e8bca5e8f4d2c14aff87d9. Pdf
 13. Sarāyā, ‘A., wa-al-sayyid, A., al-mumārasāt al-akhlāqīyah al-muṣāḥibah lldhkā’ alāṣṭnā’y fī al-Ta‘līm, al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Tiknūlūjiyā wa-al-tanmiyah, al-mujallad 1, al-‘adad 1, 2023, §1 – 15. https://ijsetd.journals.ekb.eg/article_360513. Html
 14. al-Ḥarbī, ‘A., muḥāwalah ta’ṭīr al-Mas’ulīyah al-taqṣīrīyah lldhkā’ alāṣṭnā’y wafqan li-niẓām al-mu‘āmalāt al-madanīyah al-Sa‘ūdī, Majallat Kullīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-‘Arabīyah, al-mujallad 40, al-‘adad 1, 2024, §2462 – 2463. https://journals.ekb.eg/article_348444_776a69a81b8968efb5e040d2026f5be9. Pdf
 15. Muḥammad, M., wa-al-amīrah, Ḥ., al-qirā’ah al-Ālīyah llkḥṭwṭ al-‘Arabīyah : dirāsah taṭbīqīyah fī Tiqnīyāt al-dhakā’ alāṣṭnā’y, al-Majallah al-‘Arabīyah al-Dawlīyah li-Dirāsāt al-Maktabāt wa-al-Ma’lūmāt, al-mujallad 1, al-‘adad 4, 2022, §1 https://journals.ekb.eg/article_264823_877ade2548c94cdf7908171db8d281b. pdf
 16. abwzyd, U., al-dhakā’ alāṣṭnā’y wjwdh al-ḥukm, Majallat al-Iqtiṣād wa-al-‘Ulūm al-Ṣāḥīh, al-mujallad 23, al-‘adad 4, 2022, §1 https://jpsa.journals.ekb.eg/article_269199. Html
 17. ‘Abd, U., al-Marjī ‘al-sābiq, §4 – 7.
 18. shfqnā, M., Ta’ṭīr al-dhakā’ alāṣṭnā’y ‘alā al-‘Alāqāt al-Dawlīyah, Mawqī ‘shfqnā, 30 Dīsimbir <https://ar.shafaqna.com/AR/400566/>
 19. Awīṣāl, U., al-dhakā’ alāṣṭnā’y wa-al-‘alāqāt al-Dawlīyah, Ṣaḥīfat al-Sharq, 11 Sibtambir 2024. <https://al-sharq.com/opinion/11/09/2024/aldhkā-ālāṣṭnā’y-wāl-lāqāt-āldwlyh>